الصور وتعزز الطور بسر البطون والظهور و
التكوين وتناكحت الابناء فظهرت الآباء والابناء
واندرجت الاسماء تحت ظلال المسمى وغرب الاشراق
بالنفاق الساق وظهر الوصف بالحرف وبطنت
الذات بشروق الصفات بل ما وقع بطون ولا ظهور
ولا اشراق ولا احراق ولا وجد معدوم ولا عدم
موجود الا ما اظهره القدم من صفات الحدوث
العدم وهو الآن على ما عليه كان ثم اعلم ان البرزخين
المعبر عنهما عند اهل التحقيق بحضرتي الوجوب و
الامكان هما مظاهر الحقيقتين المحمدية والآدمية
كما افصح بهما لسان التنزيل بقوله جم والكتاب
المبين فالحقيقة الادمية فائقة للعدم ورائقة
للقدم لان التخصيص برتبتها الاظهار والظهور
للصور الشخصية والتنوعات الكونية والمراتب
الايجادية والنفحات الاسمائية والنفخات الصورية

لانه الخليفة المنزول والواصل الموصول من
خزانة الازل الى بحبوحة الابد وانما نزل من
رتبة الامامة الى سر الاذان والاقامة ليتحقق
بالتابعية كما تحقق بالمتبوعية والا لم يكن لقوله
صلى الله عليه وسلم انت ابو روحانيتي وابن جثمانيتي
فائدة وهو الاول والاخر والظاهر والباطن و
هو بكل شئ عليم ثم لا يخفى انه كما فتق الابن القديم
صورة العدم ورتق بالابوة صورة القدم كذلك
فتق هذا الوالد الاكبر والخليفة المنتظر حضرة
العدم بمفتاح العدم كما بدأنا اول خلق نفيده
وكذلك ختم بابوته الظاهرة الجامعة اوصاف
الكمالات [illegible] وسر الاحاطات المتكثرة
بظهور الوحدانية المتوحدة بتجلي الاحدية
في المراتب والشؤن والمظاهر والعيون من
الازل الى الابد استيعابا واستيفاء جامعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)